

بحار الأنوار

[2] سنته، وعلى دين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلايتهم، وأرغب إلى الله فيما رغب فيه محمد وعلي والاصياء ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولا عزة ولا منعة ولا سلطان إلا الله الواحد القهار العزيز الجبار توكلت على الله، ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره. اللهم إني أريدك فأردني، وأطلب ما عندك فيسره لي، واقض لي حوائجي فانك قلت في كتابك وقولك الحق " شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان " فعظمت حرمة شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن وخصسته وعظمته بتصويرك فيه ليلة القدر، فقلت: " ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر ". اللهم وهذه أيام شهر رمضان قد انقضت، ولياليه قد تصرمت، وقد صرت منه يا إلهي إلى ما أنت أعلم به مني، وأحصى لعدده من عدي، فأسئلك يا إلهي بما سألك به عبادك الصالحون أن تصلي على محمد وآل محمد، وأهل بيت محمد، وأنت تتقبل مني ما تقربت به إليك، وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول تقربي وقرباتي واستجابة دعائي، وهب لي منك عتق رقبتني من النار، ومن على بالفوز بالجنة والامن يوم الخوف من كل فزع، ومن كل هول أعدته ليوم القيامة. أعود بحرمة وجهك الكريم، وحرمة نبيك، وحرمة الصالحين، أن ينصرم هذا اليوم ولك قبلي تبعة تريد أن تؤاخذني بها، أو ذنب تريد أن تقايسني به وتشقيني وتفضحني به أو خطيئة تريد أن تقايسني بها وتقتصها مني لم تغفرها لي، وأسئلك برحمة وجهك الكريم، الفعال لما يريد، الذي يقول للشئ كن فيكون، لا إله إلا هو. اللهم إني أسئلك بلا إله إلا أنت إن كنت رضيت عني في هذا الشهر أن تزيدني فيما بقى من عمري رضا وإن كنت لم ترض عني في هذا الشهر فمن الآن